

كلمة رئيس المجلس للإجتماع السنوي

المساهمون الأعزاء،،،

نيابة عن مجلس الإدارة واصالة عن نفسي، أرحب بكم في الإجتماع السنوي الـ ٤٠ لشركتكم.

لقد أظهر الاقتصاد العالمي علامات نهوض في عام ٢٠١٧ من أدنى مستوياته التاريخية، واستمر الاقتصاد الأمريكي في أداء أفضل، كما أظهرت الاقتصادات الكبيرة الأخرى في أوروبا واليابان والصين أيضا علامات على الاستقرار. وعلى الصعيد الإقليمي، أعلنت المملكة العربية السعودية سلسلة من التدابير الاقتصادية لإحياء اقتصادها إلى جانب العديد من التدابير الاجتماعية. وعملت منظمة الدول المصدرة للنفط - أوبك بشكل وثيق مع الدول المصدرة للنفط من خارجها على ترتيب السوق وتخفيض العرض، وقد أظهر ذلك استقرارا وتحسنا في أسعار النفط خلال عام ٢٠١٧. واكتسب نشاط البناء في مشاريع البنية التحتية الحكومية زخما في ضوء معرض إكسبو ٢٠٢٠. أسعار المواد الخام مثل الفحم وخبث الحديد التي نستعملها في مراحل التصنيع قد ارتفعت بشكل ملحوظ خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٧.

ظلت الأوضاع الاجتماعية والسياسية في البلدان المجاورة مثل سوريا واليمن والعراق وإيران التي كانت سوق التصدير للإمارات العربية المتحدة متقلبة، وقد أثر تدهور العلاقات بين قطر وعدة دول في مجلس التعاون الخليجي تأثيرا سلبيا على مشاعر المستثمرين.

الحضور الكريم،،،

لقد واصلنا مسيرتنا في تحقيق حجم مبيعات أعلى من خلال تطوير أسواق جديدة ومنتجات جديدة. وقد شهدت أسعار الأسمنت في سوق الإمارات العربية المتحدة انخفاضا حادا خلال عام ٢٠١٧ بسبب زيادة الطاقات الإنتاجية الكبيرة التي ستظل تشكل تحديا في المستقبل المنظور. كما أظهر مصنع أكياس الورق ومصنع الخليج للحبال تحسنا مستمرا في حجم مبيعاتهما.

الموقف المالي

لقد حققت الشركة مبيعات بقيمة ٦٥٠ مليون درهم وإجمالي ربح بقيمة ٥٧ مليون درهم مقارنة ب ٦١٣ مليون درهم و ٦٩ مليون درهم على التوالي لعام ٢٠١٦. وكما سبق شرحه، فإن انخفاض الهوامش الإجمالية يرجع إلى الانخفاض الحاد في سعر البيع وزيادة تكلفة الطاقة والمواد الخام، وقد تم تعويض الانخفاض في الهوامش الإجمالية من خلال زيادة الدخل الاستثماري وصافي الأرباح المحققة من جميع أنشطتنا بمبلغ ٦٥ مليون درهم، والذي كان أفضل قليلا من عام ٢٠١٦. وبالنظر إلى صافي الأرباح والمتطلبات المالية المحدودة للمشاريع الرأسمالية المقبلة للشركة، فقد أوصى مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة ٨٪.

المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات

تقر شركتكم بمسؤولياتها تجاه الحفاظ على البيئة وعملت بنشاط على الحد من الغبار والانبعاثات الأخرى داخل المصنع وحوله عن طريق العمل عن كثب مع بلدية الشارقة ووزارة البيئة. كما تعمل الشركة مع شرطة الشارقة لضمان التخلص الآمن والصديق للبيئة من النفايات الخطرة والمواد المهربة الأخرى. لقد قمنا بزراعة أكثر من ١٥٠٠ شجرة في فناء المصنع، ونحن فخورون بأن نكون أحد أكثر المصانع خضرة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

تدعم الشركة العديد من المؤسسات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية للوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية. ومن أجل تنمية الشباب الإماراتي، تقوم الشركة بتنظيم زيارات لمصنع الأسمنت، وتوفير التدريب المنتظم بالتعاون مع مختلف المدارس والجامعات.

النظرة المستقبلية

تم إدخال ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة اعتباراً من ١ يناير ٢٠١٨. لقد قمنا بتطبيق نظام المساءلة بشكل ناجح. بما أن ضريبة القيمة المضافة لم تتجاوز ٥%، فإننا لا نتوقع أن تؤثر سلباً على وضع الشركة المالي.

كما أعلننا في اجتماع الجمعية العمومية السنوي السابق، فقد منح مجلس الإدارة عقود لتركيب محطة توليد كهرباء تعمل على الفحم تبلغ سعتها ٤٠ ميغاواط في المصنع، مما سيخفض تكاليف الكهرباء وتكلفة الإنتاج. تعمل شركتكم بشكل وثيق مع هيئة كهرباء ومياه الشارقة لتركيب هذا المشروع الذي من المتوقع أن يتم تشغيله في النصف الأول من عام ٢٠١٩.

كما وافق مجلس إدارتكم على إنشاء برجين سكنيين على قطعة أرض في مدينة دبي الرياضية بعد دراسة وافية للمشروع. وقد بدأت أعمال البناء في هذين البرجين ونتوقع إنجازهما في الربع الأخير من عام ٢٠١٩. ونظراً لقربهما من المطار الجديد والقرية العالمية والمنزهات الجديدة، فإن هذه الأبراج ستولد إيرادات استتجار ثابتة وتوفر فرصة لتحقيق مكاسب رأسمالية.

وفي حين أن المشاريع المذكورة أعلاه سوف تساعد على الحفاظ على ربحية الشركة على المدى الطويل، فإن محركات اقتصادية أخرى مثل إكسبو ٢٠٢٠ والإنفاق على البنية التحتية من قبل الحكومات المحلية من المتوقع أن تحسن الطلب على منتجاتنا في عام ٢٠١٨. كذلك الاستقرار في أسعار النفط من المرجح أن يلعب دوراً رئيسياً في تعزيز ثقة المستثمرين.

وأخيراً، يشرفنا أن نعرب عن خالص امتناننا لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة وعضو المجلس الأعلى، على توجيهه ودعمه المستمرين.

كما أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والعاملين بالشركة على جهودهم المتفانية وإخلاصهم في تحقيق أهداف الشركة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أحمد عبد الله النومان
رئيس مجلس الإدارة